

السنة الثالثة ـ العدد ١٣ الاثنين ١٠ نيسان ١٩٧٢

الملك يريــد طرفا فلسطينيــا
ليوقع وثيقــة الخيانـــه

لقــد بات واضحا بعد طي مشروع الملك حسين التصفوى التآمرى ، وبعد تصريـــح وزير خارجية عمان بان حكومة فلسطينية في المنفى ستشكل قريبا ضمن مملكة حسين المتحـــد ه وان مقرهـــا سيكون في عمان ، بات واضحا ان المؤامرة تستهدف ضمن ما تستهدف تسخيـــر اداة فلسطينية مرتبطـــة بالصهيونية والامبرياليـــة عبر مملكة الملك المتحده لتوقع على صلـــح مع العدو واعتراف بدولته الذى بات اكثر وضوحا بعد تصريحات الون التي اكد فيها ان الوقت اصبح ملائمـــا لتحقيق مشروعه المعروف ٠

والملك حسين بهذا ، يحاول ان يصرف الانظار عن كافة الاتصالات والاجتماعـــات التي اجراها مع كبار المسؤولين الصهاينه على مدار السنوات السابقه عبر تفجيره قنبلة التوقيـــع الفلسطيني المزعوم على معاهدة الصلح والاعتراف ، التي تعهد بها لامريكا و (اسرائيل) مجيرا بذلك كل خيانته ، للاداة الفلسطينيـــة التي يعمل على تسخيرها لتحقيق هذا الهدف٠

والملك حسين يهدف بالاضافة الى ذلك ، ضرب وحدة الشعب الفلسطيني ، هـــذه الوحده المعمدة بدماء الوف الشهـــداء ، الذين سقطوا برصاص الصهاينه وبرصاص الملـــك حسين نفســه ، بعد ان ضرب الوحدة الفلسطينية الاردنية مسخرا لذلك ادوات فلسطينيـــه هزيله معروفه بارتباطها بالاسرة الهاشمية مع كل ما يمثله هذا الارتباط من خيانة وعماله ٠

ان الثورة الفلسطينيه ، تضع امامها اليوم ، وهي تناضل كممثلة لارادة الشعـــب الفلسطيـــني ، كل تجارب شعبنا النضاليـــه قبل ثورة عام ٩٣٦ وخلالها وبعدها ، للمحافظه على وحدة شعبنـــا ، وضرب كل مارق وخارج عن هذه الوحده بقوة وتصميم ، لمنع اى فلسطيني من التورط في المخطط الهاشمي التآمرى ، وحشد كل طاقات شعبنا الفلسطيني الاردنـــــي لتحقيق مهمتنـــا المرحليه الهـادفـــة الى اسقاط نظام الحكم الهاشمي لمواصلة الكفـــاح لتحرير ارضنا الفلسطينيـــــه

بيان من حركة "فتح" حول مؤامرة الملك .
الهدف المرحلي : اسقاط النظام الملكي في الاردن
المؤتمر الشعبي الفلسطيني سيحدد الاجراءات التي
تقتضيها المصلحة الوطنيه

========

صرح ناطق رسمي باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" بمايلي :-

على اثر اعلان الملك حسين عن مشروعه التآمري عقدت اللجنه المركزيه لحركة "فتح" سلسلة اجتماعات متصلة دعي بعدها المجلس الثوري لحركة "فتح" لعقد اجتماع طارئ صباح امس الخميس استمر حتى الساعات الاولى من صباح اليوم الجمعه . وجرى خلال هذا الاجتماع دراسة جميع الظروف المحيطه بالقضيه الفلسطينيه ، كما نوقشت خطة عمل مفصلة قدمتها اللجنه المركزيه .

وانطلاقا من الرفض القاطع والحاسم لمؤامرة الملك الذي اعلنته الحركة منذ اللحظات الاولى التي اعقبت بيان الملك والذي اكدته اللجنه التنفيذيه لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيانها الصادر امس ، اتخذ المجلس عدة قرارات روئي ان يؤجل اعلان بعضها . كما قرر المجلس :-

اولا تأكد الرفض القاطع والحاسم لخطة الملك ، وادانة اي شخص او طرف فلسطيني يحاول المشاركة فيها من قريب او بعيد ، واعتباره خارجا عن ارادة الشعب الفلسطيني وخائنا لطموحه القومي ، وسيعامله شعبنا معاملة الخونة والمتآمرين .

ثانيا ان منظمة التحرير الفلسطينية العضو في جامعة الدول العربية والمعترف بها من دول العالم هي وحدها الممثلة الشرعية للشعب الفلسطيني . ولا يحق للملك او اي طرف آخر ان ينطق باسم هذا الشعب او يتلاعب بمصيره او يقرر نيابة عنه .

وستقوم الثورة باتخاذ مايلزم من اجراءات لضمان هذا الحق وتجسيده .

ثالثا ان المملكة العربية المتحده التي تضمنها مشروع الملك وان بدت للوهلة الاولى انها معنية بالشعب الفلسطيني فهي في حقيقتها بداية حلقة تآمرية واسعة تستهدف الانقضاض على حركة التحرير العربية وتتجه الى المنطقة العربية كلها ، والى الدول المحيطة بفلسطين بشكل خاص .
ان التسليح الامريكي المكثف لهذه المملكة مع الاصرار الواضح على عدم الدخول في معركة مع اسرائيل يكشف هوية هذا المشروع واهدافه ، وهذا يلزم كافة الدول العربية بالخروج عن صمتها وتحديد مواقفها التي التزمتها في مؤتمرات القمة العربيه . وستكون هذه المواقف شاهدا على اصحابها امام جماهير امتنا .

رابعا ان حركة "فتح" تثق بان جماهيرنا العربية لن تسكت عن اية حكومة عربية تتواطأ مع مؤامرة الملك .
ان اي طرف عربي او دولي يؤيد خطة الملك يضع نفسه في خط معاد لطموحات وآمال شعبنا الفلسطيني وامتنا العربيه .

خامسا ان الحركة تؤكد مجددا حرصها على استمرار علاقات الاخوة والمصير المشترك مع الشعب الاردني وهي ترى انه ليس هناك خلاف بين الشعب الفلسطيني والشعب الاردني ولكن محور الخلاف هو الملك والعائلة الهاشمية والنظام .
ان العائلة الهاشمية في الاردن بكل تاريخها المتآمر على شعبنا وقضيتنا

ودورها في خدمة الاهداف الاستعمارية في المنطقة هي موضوع الخلاف .
وان التخلص من هذه العائلة واسقاط النظام الملكي في الاردن اصبح الآن يفرض نفسه على انه الهدف المرحلي الذي سيعيد الامور الى وضعها الطبيعي ويضع العلاقات بين الشعب الفلسطيني والاردني في اطارها الصحيح .

سادسا ان المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي سينعقد في القاهرة في السادس من نيسان ، والذي حاول الملك بمشروعه التآمري ان يقطع عليه الطريق هو الذي سيحدد طبيعة الاجراءات التي تقتضيها المصلحة الوطنية وكيفية تجسيدها ، وستقدم حركة "فتح" الى المؤتمر خطة عمل واضحة ومفصلة .

الجماهير الفلسطينيه في المغرب العربي
تعلن غضبتها على مشروع الملك المؤامره

وجهت الجماهير الفلسطينيه في المغرب العربي البرقية التالية للأخ ابو عمار
الجماهير الفلسطينيه في الجزائر وتونس والمغرب من طلبة ومعلمين وحقوقيين ومهندسين وعمال واطباء يقفون معكم في خطواتكم الثورية للرفض الواعي لهذا المشروع والعمل بكافة الوسائل لاسقاطه والمحافظة على وحدة شعبنا ووطننا وثورتنا .. وكلهم جموع غاضبة ضد الصمت العربي المتخاذل . وهم رهن اشارتكم عملا وقولا .
نحن تحت السلاح رهن اشارتكم للتصدي لمؤامرة العملاء بقوة وبعنف ونحن معكم جميعا في طريقنا حتى تحقيق الانتصار .

القوى الشعبية الفلسطينيه
في المغرب العربي

جماهير المخيمات وموظفو وعمال المؤسسات
ينددون بمشروع حسين العميل

اصدرت جماهير مخيم برج البراجنه والتنظيمات الطلابيه وجماهير مخيم بئر حسين وموظفو وعمال مؤسسة بوتاجي في لبنان .. بيانات تشجب فيها المؤامرة الملكية الهاشميه وتعلن رفضها الكامل للمشروع الذي كشف خيانته علنا لكل الشعب العربي في مشروعه المطروح .
وطالبت البيانات الجماهيرية الدول العربية باتخاذ موقف واضح وصريح حيال صيغة حسين اللعينه كما طالبت الاعتراف بحركة المقاومة الممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين ورفض صيغة حسين الخائن وكل من يقف معه ازاء مشروعه .
ومضت بيانات جماهير المخيمات والموظفين والعمال وفصائل الثورة قائلة .. اننا نطالب بحكم وطني ديمقراطي يساعد على تحرير الوطن الشامل .

الجزائر تعلن رفضها لمشروع الملك

الجزائر : اصدرت وزارة الخارجية الجزائرية الليلة الماضية بيانا رسميا اعلنت فيه رفضها القاطع لمشروع ملك الاردن الخاص باقامة مملكة عربية .
وقال البيان ان الملك حسين ينفذ مؤامرة جديده ضد الشعب الفلسطيني

العملاء لا يمثلون شعبنا ..

في هذه اللحظات التي يقف فيها الشعب الفلسطيني في مواجهة اخطر مؤامرة تعرضت لها قضية نضاله طيلة النصف القرن الماضي ، هناك حقائق اساسيه ستظل تشكل محور سياسة هذا الشعب ومحور نضاله :

اولا — ان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يقرره الشعب الفلسطيني وحده بعيدا عن اي مؤثر ملكي هاشمي او صهيوني .
ان الشعب الفلسطيني العضو في جامعة الدول العربية والمعترف به من معظم دول العالم ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينيه هو وحده الذي يقرر مصيره ولا يملك اى طرف حرمانه من هذا الحق .

ثانيا : ان مؤامرة الملك قد تم ترتيبها مع العدو الصهيوني ، بعد سلسلة طويله من اللقاءات والاتصالات وهذه المؤامرة التي يسعى الملك من خلالها الى اعادة رسم لخريطة مع العدو تهدف الى تصفية القضية الفلسطينيه وتهدف الى القضاء على الشخصية النضاليه للشعب الفلسطيني .
ومن هنا فان اية محاولة لخلق طرف فلسطيني يشارك في الصفقة انما هي محاولة فاشلة ومردوده ، لأن كل ابناء شعبنا يعرفون جيدا ان اية مشاركة فلسطينيه تحت اي صوره كانت انما هي خروج عن ارادة الشعب الفلسطيني وعن تطلعاته وآماله .

ثالثا : نحن نفهم ظروف اهلنا في الضفة الغربية ونفهم ظروف اهلنا في الضفة الشرقيه ونعيش معهم كل الامهم ومشاكلهم لانها الامنا ومشاكلنا فنحن شعب واحد مصيرنا واحد في اي ارض كنا ومهما اختلفت ظروف حياتنا .
وليس من حق الملك او غيره التحدث باسم اي طرف من شعبنا . كما ان ايه مجموعه فلسطينيه لا تملك حق الانفراد بتقرير مصير الشعب الفلسطيني وبشكل خاص اذا كانت هذه المجموعه تحت الاحتلال او تخضع لحكم ارهابي .

رابعا : ان الملك في مؤامرته الحاليه يحاول ان يهرب من جوهر المشكلة باختلاق مشاكل جديده .
ان الملك يحاول ان يصور بان الخلاف هو بين الاردنيين والفلسطينيين وبالتالي فلا بد من ايجاد صيغة جديده للعلاقه بين الشعبين .
ان محور الخلاف يفهمه شعبنا يتمثل في نظام الملك نفسه . ان النظام الملكي في الاردن وعلى راسة الملك هو محور الخلاف .
وعندما يتخلص شعبنا من نظام الملك لن تعود هناك ايه مشكله .

خامسا : ان شعبنا عندما انطلق في مسيرته النضالية كان يدرك جيدا الصعوبات التي ستعترض هذه المسيرة واذا كانت مؤامرة الملك واحده من اخطر هذه الصعوبات فهي بالتاكيد لن تكون الاخيره .
ان شعبنا يدرك هذا جيدا ..
ومن هنا ياتي اصراره على التمسك بهويته النضالية ... التمسك ببنادقه المقاتله لانها وحدها الرد على كل المؤامرات ووحدها التي تقود الى فلسطين .

التجمع التقدمي للمرأة العربيه
يفضح مؤامرة الملك

اصدر التجمع التقدمي للمرأة العربية في لبنان بيانا سياسيا هذا نصه :—
في هذه اللحظات التي يقف فيها شعبنا العربي وخاصة الشعب الفلسطيني في مواجهة اخطر مؤامرة تعرضت لها قضية نضاله طيلة نصف قرن الماضي ... هناك حقائق اساسيه ستظل تشكل محور سياسة هذا الشعب ومحور نضاله .

١ . ان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يقرره الشعب الفلسطيني وحده ممثلا بالثورة الفلسطينيه المسلحه .

٢ . ان مؤامرة الملك حسين هي التجسيد الفعلي للخط الامبريالي الامريكي الصهيوني الهادف الى تصفية الثورة الفلسطينيه وحركة التحرير العربية وقد تم الترتيب لذلك عبر سلسلة من المجازر التي بلغت اوجها في ايلول ومحاولات التصفية والعزل عن الجماهير ونتيجة اللقاءات والاتصالات الدائمة توج الملك تامره المعهود بهذه الصيغة الخائنه التي رفضتها جماهيرنا العربية دائما والتي لم يجرؤ حاكم عربي مهما بلغ تواطئه الاقدام عليها .

٣ . ان الملك ومؤامراته الاقليمية لن يظلل جماهيرنا بتصويره الصراع على انه صراع بين ابناء الشعب العربي الواحد من اردنيين وفلسطينيين .
ان الصراع في حقيقته صراع بين نظام الملك نفسه ممثلا الرجعية والصهيونية والامبرياليه من جهه وبين جماهيرنا كل جماهيرنا العربية من جهة اخرى .. ومن هنا فاننا ندعو جماهيرنا العربية في ضفتي النهر الوقوف في وجه الخطوط التامرية وذلك التصدي لتلك الحفنة العميله التي تحاول التلاعب بمصير شعبنا من اشراك في الحكم وزج في انتخابات تكرس سلطة الاحتلال الصهيوني الهاشمي .
واننا ندعو الجماهير العربية ان تشارك مشاركة فعلية في النضال من اجل ضرب هذا الخطط الذي يستهدف سحق حركة التحرر العربيه .

صرح مصدر مسئول في حركة "فتح" بما يلي :

"لقد تابعنا الحوار الذى استمر في داخل الجبهة الشعبية بشكل يجعلنا قادرين على تصور وفهم وتقدير مواقف ومبررات الجميع . ولقد ازعجنا التطور السريع للامور بهذا الشكل ولكننا لا زلنا نرى ان الحوار الفكرى يجب ان يظل هو الطريق الوحيد لتحديد المواقف والمسارات .

ويجب ان يظل ضمن هذا الاطار بما لا يثير اى قضايا امام الثورة الفلسطينية . ونحن نتمنى على الجميع ان يعتبروا ظروف المسيرة والتحديات التي تواجهها وان يعالجوا القضية بمستوى عال من تقديرهم للمسئولية .

وبحكم موقفنا ومسئوليتنا في الثورة الفلسطينية سنظل قلقين على ما يجرى داخل اطار الجبهة ، وعلى استعداد للقيام بدورنا بين كافة الاطراف للمعاونة في الخروج من هذه الازمة لنلتفت جميعا الى واجبنا الاساسي .

وقد عقد عدد من قادة حركة "فتح" مساء أمس اجتماعا تدارسوا فيه الموقف الراهن وتقرر بنتيجته الاتصال بكافة الاجنحة داخل الجبهة في محاولة لحصر الخلافات في اضيق نطاق حرصا على وحدة الصف الفلسطيني ، خاصة في هذا الظرف الذى تتعرض فيه الثورة الفلسطينية الى سلسلة مؤامرات لتصفيتها .

New Label, Old Conspiracy

by "Renmin Ribao" Commentator

Jordan's King Hussein has recently brought out a plan to set up a so-called "united Arab kingdom." Under this plan, the west bank and the east bank of the Jordan River will be formed into a federal kingdom with Hussein himself as self-styled king. This is a wicked conspiracy by the Jordanian reactionaries to try to liquidate the revolutionary cause of the Palestinian people, split the unity between the Palestinian and other Arab peoples and undermine the struggle against U.S.-Israeli aggression.

The plan to set up a so-called "united Arab kingdom" is in reality a refurbished version of the "kingdom of Jordan and Palestine" project put forward by the Jordanian reactionaries in 1970 and also a reproduction of the notorious "Allon plan" worked out by Israeli Deputy Prime Minister Yigal Allon in 1968. It is nothing but a new label attached to the old conspiracy. The "kingdom of Jordan and Palestine" the Jordanian reactionaries wanted to set up was to confine the Palestinian guerrillas to a designated narrow strip of land so as to strangle the revolutionary armed struggle of the Palestinian people. Israel's so-called "Allon plan" was meant to secure permanent control and occupation of the entire west bank of the Jordan River by "returning" part of the land Israel had occupied. In the face of the resolute opposition of the Palestinian and other Arab peoples, both Israel and Jordan failed in their conspiracy. Colluding again, they have now come up with the conspiracy anew in a disguised form. But this absolutely cannot deceive the people of Palestine and other Arab countries and is doomed to fail.

Since 1948, Israel has launched several wars of aggression and occupied large tracts of Palestinian territory, reducing nearly one million Palestinian people to refugees living in exile. In his "united Arab kingdom" plan, Hussein completely ignores the legitimate demand of the Palestinian people for returning to their homeland. He aims not only at preventing the hundreds of thousands of Palestinian people on the west bank of the Jordan River from enjoying their right to national survival by turning them into subjects of the reactionary Hashemite dynasty, but also at making peace between Jordan and Israel alone in further selling out the national interests of the Palestinian, Jordanian and other Arab peoples. The Jordanian reactionaries' plan is jointly hatched by imperialism and Israeli Zionism. Therefore, it cannot but be firmly opposed by the Palestinian people and strongly condemned by the people of all Arab countries.

The Chinese people have consistently supported the Palestinian and other Arab peoples in their just struggle against the U.S.-Israeli aggressors and always held that the Palestine question must be settled by the Palestinian people themselves in accordance with their desire and interests. No force on earth can hamper the struggle of the Palestinian people to return to their homeland and to win their right to national survival. They have persevered in the struggle for more than 20 years. We are deeply convinced that the Palestinian people, with the support of the people of other Arab countries and the whole world, will certainly be able to surmount difficulties on their way forward, foil all enemy military suppression and political deception and win ultimate victory.

Peking Review, No. 12 March 24, 1972

A DAY TO REMEMBER **MARCH 21 1968**

At the Battle of Al-Karameh on March 21, 1968, Fateh decided to brave conventional guerilla warfare rules and confront the enemy's advance rather than retreat and what happened during the 15 hours of fighting that day marked an important turning point in the history of Palestinian resistance. The 12,000 to 15,000 man invading force underwent a traumatic experience on the hands of the Palestinian commandos recognizing a casualty list of 24 dead, three missing and some 70 wounded. Wrote the Daily Telegraph about a year later on February 28, 1969: "Fateh's greatest victory was in March 1968 in the Battle of Al-Karameh when a strong Israeli force which attacked the Jordanian town was repulsed with heavy casualties after a day's fighting. It was the first time for many years that an Israeli military expedition had been seriously challenged, let alone defeated".

"Hussein Plan" Strongly Condemned

Peking Review, No. 12 March 24, 1972

King Hussein of Jordan formally brought forth a carefully worked-out plan on March 15 to set up a so-called "united Arab kingdom" in an attempt to liquidate the Palestine liberation cause, split the unity of the Palestinian and other Arab peoples and sabotage their struggle against aggression.

How the "Plan" Was Put Together

According to Amman reports, Hussein announced the plan at a special meeting in his palace. Under it, the "region of Palestine," which consists of the west bank of the Jordan River and some other Palestine territories now under Israeli occupation, will form with the region of Jordan, which comprises the east bank area, into a "united Arab kingdom" with Jordan's Amman as the capital. Hussein will take political and military authority into his own hands as the king of the "united kingdom" and supreme commander of the unified armed forces.

Hussein's plan was worked out after the two large-scale bloody suppressions of the Palestinian guerrillas in Jordan in September 1970 and in July 1971. It was finally brought forth in the wake of Israel's recent incursion into Lebanon to attack the Palestinian guerrillas. Reports revealed that while the plan was being hatched, Hussein had secretly conspired with Israel. The Egyptian press reported on March 15 that Jordan and Israel had reached a secret "peace accord" before the plan was made public and that the Jordanian king and a number of his special envoys had had contacts with Israeli officials on this.

Big Conspiracy

The "Hussein plan" was strongly condemned by the Palestinian guerrillas and Arab public opinion as soon as it was announced. Arab opinion pointed out that the plan is a big conspiracy aimed at sabotaging the just cause of the Arab countries and the Palestinian people for unity against aggression and at liquidating the Palestinian resistance movement.

The Executive Committee of the Palestine Liberation Organization said in a statement on March 16: "The proposed kingdom is Arab in name and Israeli in fact." It said: "The Palestinian revolution is committed to resist Hussein's project."

A spokesman of the Palestine National Liberation Movement (Fateh) pointed out on March 15 that Hussein's plan is aimed at "liquidating the Palestinian cause." He stressed that Hussein has no authority to determine the destiny of the Palestinian people. In a statement the same day, the Popular Front for the Liberation of Palestine denounced the plan as being worked out in a "secret conspiracy with Washington and Tel Aviv." The statement called on the Palestinian resistance movement and the patriotic and progressive Arab forces to firmly hit back at this imperialist-Zionist conspiracy. A spokesman of the Democratic Popular Front for the Liberation of Palestine said that the front will use "revolutionary violence and every means to destroy that conspiracy."

In their statements issued in Cairo on March 16, six Palestinian organizations of workers, lawyers, teachers, students, youth and women strongly condemned the Hussein plan. They made it clear that the Palestinian masses will react strongly to Hussein's conspiracy.

Some Arab governments also have shown strong opposition to Hussein's plan. The Presidential Council of the Confederation of Arab Republics issued a statement on March 18, pointing out that the plan represents "practical steps in the imperialist and Zionist movement's plans for liquidating the Palestine cause, splitting the Arab nation and dealing a blow at nationalism." The statement voices the pledge of the Confederation of Arab Republics to devote all its abilities and potential to the liberation battle and do everything in its power to thwart all imperialist plans against the Arab nation. The statement urges the Arab heads of state and people to turn down the project and be steadfast against Zionist and imperialist plans designed to liquidate the Palestine question. A spokesman of the Algerian Foreign Ministry in a March 16 statement reaffirmed Algeria's unconditional support for the Palestinian resistance movement. The statement said: "At present, consultations are being held between Arab capitals on the one hand and the Palestinian resistance movement on the other to seek the best means to foil the new manoeuvre directed against the Palestinian people, their unity and the integrity of their national territory."

Premier Ali Nasser of the People's Democratic Republic of Yemen stated on March 16 that Hussein's plan is part of the imperialist, Zionist and reactionary conspiracy against the Arab peoples of the region and their national-liberation movement.

In an announcement on March 15, the Iraqi Government denounced Hussein's plan as "a defeatist idea advanced by a hireling regime" and an imperialist trap.

For many days, students and masses in the Arab countries held rallies and demonstrations in denunciation of the "Hussein plan."

حسين يفتح ابواب المنطقة العربيه للعصر الاسرائيلي
المملكه العربية المتحده او جبل الجليد العائم

نحن نقول ان مشروع الملك حسين بانشاء مملكة عربية متحده هو اخطر مؤامرة تتعرض لها القضية الفلسطينيه طوال تاريخها .. لأن المشروع المؤامره مقدم كقطعة الحلوى وملفوف بورق (السولفان) .

فهذه غزه والضفه الغربية تعود الى العرب على اية حال وفوق ذلك عاصمتهما القدس، والفلسطينيون يملكون حكما ذاتيا وجوازات سفر كذلك .

المشروع الملكي يقدم هذا كله فمن يرفضه ؟ خاصه وانه لا يبدو في المدى المنظور بان هناك اى حل او خلاص للقضية الفلسطينيه عبر سياسة التمييع واللا حسم السائده في المنطقه العربيه . وعبر المذابح والمؤامرات التي تتعرض لها الثورة الفلسطينيه .

من اين يستمد مشروع الملك خطواته ؟ ولماذا نعتبره اخطر مؤامرة تتعرض لها المنطقة العربيه للأجابه على هذا السؤال سنتحدث عن جبل الجليد العائم . وجبل الجليد العائم هو قطعة ثلجية هائله تواجهها السفن في عرض البحر، ولكن جبل الجليد هذا يشاهده البحارة صغيرا لأن ثمنه فقط (ثمن) يبدو ظاهرا فوق سطح الماء بينما ال (السبع اثمان) الاخرى تكون مختفية تحت سطح الماء ويحدث ان لا يهتم القبطان او البحارة لهذه القطعه الثلجيه التي تبدو امامه صغيره فتواصل سفينته سيرها لتصطدم بالجبل وتتحطم شر محطم .

ومشروع المملكة المتحدة الذي يعرضه الملك هو جبل الجليد العائم الذي نتحدث عنه . ان السؤال الذي يطرح نفسه مباشرة الآن هو : ما هي شروط العدو الصهيوني لتنفيذ مشروع الملك ؟ ولماذا لم يشر هذا المشروع الى اى شكل من الاشكال التنازلات التي سبقت للسلطه الملكية فى الاردن اعلانها او الموافقه عليها كتدويل القدس او تعديل الحدود ... الخ ... الخ .. ؟؟ ..

يعتمد المخطط الصهيوني في تحقيق مشاريعه واهدافه على توفير شروط اساسيه اهمها مايلي :-

اولا : تمهيد المنطقة العربية نفسيا لقبول الوجود الصهيوني والاعتراف به كحقيقه قائمه .

ثانيا : فتح كافة الحدود والجسور بين الكيان الصهيوني والمنطقة العربية اقتصاديا وسياسيا وثقافيا .

ثالثا : انهاء الوجود النضالي للشعب الفلسطيني والمتمثل في الثورة الفلسطينيه واصباغ الشرعيه والتمثيل على شلة العملاء والخونه المتعاونين مع العدو الصهيوني او الانظمة العميله والمتامرة العربية كالنظام الاردني .

وتحقيق هذه الشروط الصهيونية يوفر للعدو استكمال مخططاته الاستراتيجيه في السيطرة على المناطق العربية بكاملها .

ان احتلال الدول واستعمارها في عصر الامبريالية لا يحتاج الى جنود ومدافع مادام بالامكان الحصول على كل ما تريد بواسطة عملاء محترفين كالملك حسين وامثاله

لقد كان آخر ما تفتق عنه عقل الامبريالية الامريكية هو الوصول الى ما يسمى بسياسه (فتنمة) الحرب بجعل الفيتناميين يقاتلون الفيتناميين والكوريين يقاتلون الكوريين والعرب يقاتلون العرب . ولقد تمكنت الدوائر الامبريالية من الوصول الى هذه النتيجه فى ايلول عمان وتموز الاحراش، في الاردن والسلطة الملكيه هناك على استعداد لتوجيه

قواتها الى اية قوة عربية او جيش عربي لقتاله .

ان حلم العدو الصهيوني يتركز الان على خلق كيانات عربية توفر للعدو كل شروطه على غرار المملكة العربية المتحده فهذه المملكة في ظل ابسط الشروط الصهيونيه يجب ان تكون:

اولا : خاضعة تماما للسلطات الصهيونيه سواء بطريقة مباشرة او غير مباشره . وسيتمثل هذا الخضوع بما يلي :-

أ . عسكريا .
فلا يجوز ان تتواجد في الضفة الغربية وغزه اية قوة عدا قوة القمع العسكرية والمباحثيه .

ب . سياسيا .
المملكه العربية المتحدة من الطبيعي ان تعترف بالكيان الصهيوني ويقام بينهما علاقات حسن جوار وهذا يتطلب عدم التعرض او المساس بالدولة المجاوره، وهذا يعني الاشراف على كل اجهزة الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحافة وكتب وغيرها .
كما يتطلب القيام بعمل قمعي فوري ضد اي تحرك جماهيرى مضاد للكيان الصهيوني مهما كان شكله وحجمه واسلوبه .

ج . ثقافيا .
سيصل خضوع المملكه المتحده كذلك حتى الى المناهج التعليميه لانه لا يجوز ان يطرح في هذه المناهج اي شيء قد يسيء الى علاقات حسن الجوار .

ثانيا : ومن الشروط الصهيونية لاقامة مملكة الملك المتحده وعلى الرغم من تجاهل الملك الكامل هو البقاء على شريط نهر الاردن الغربي وفي المستعمرات التي اقامها (مشروع الون) وبقاء القدس في يد الكيان الصهيوني على الرغم من ادعاءات الملك الذي لا يتجاوز حلمه في القدس من رفع العلم الاردني فوق قبة الصخرة المشرفة او شروط العدو بالبقاء في مناطق الخليل واريحا وقلقيلية وغيرها . ان قفز الملك فوق هذه الشروط الاسرائيلية ومحاولة تجاهلها تماما لا ينفي لحظة واحده اصرار العدو عليها وهذا ما يفسر ان الملك لم يحدد اية خرائط لفلسطين واكتفى بالهروب الى صيغة انشائية مطاطه لا تعني شيئا عن التحرير والمناطق التي ترغب بالانضمام الى التاج الهاشمي .

ثالثا : ان هذا كله هو بعض جبل الجليد المخفي تحت سطح الماء والذي لم يشر الملك له وهناك غير ما ذكرنا امور عديده لا مجال لذكرها مفصلة هنا . الا اننا سنكتفي بالقول بان بعض هذه الاهداف ان تتحول المملكة العربية المتحده الى جسر للنفوذ الصهيوني للمنطقة العربية واداة لضرب قوى الثورة الفلسطينيه والعربية لاخضاع المنطقة ولمدى طويل قادم للامبريالية والصهيونية .

ان ما سبق وذكرناه حتى الان ومنذ بداية هذا الموضوع ينطلق من احتمال اقدام الملك على صلح منفرد بالشروط الامريكيه والصهيونية، غير ان لا يستبعد كذلك ان للمخطط الملكي جانب آخر لا بد من الاشارة له وهو ان هذا المشروع الملكي ليس الا مشروع روجرز جديد يقدم في المنطقة واذا كان مشروع روجرز قد نجح في تفتيت الموقف العربي فان على كل القوى الثورية والوطنية في المنطقة العربية ان تناضل من اجل ان لا ينجح مشروع الملك في تفتيت وحدة الموقف الفلسطيني . وهذا جانب خطر للغاية لا بد من ايلائه اقصى درجات الجديه والاهتمام .

★ ★ ★

اللجنه التحضيريه للجبهه الوطنيه الاردنيه
تدعو لاقامة الجبهه الوطنيه الاردنيه
الفلسطينيه

===========================

اصدرت اللجنه التحضيريه للجبهه الوطنيه الاردنيه البيان التالي حول مشروع الملك باقامة (مملكة عربيه متحده)

ان اعلان الملك عن المشروع الامبريالي / الصهيوني / الرجعي لم يكن مفاجأة للقوى الوطنية والتقدمية في الاردن ، ذلك ان هذا المشروع وفي هذا الوقت بالذات قد جاء نتيجة منطقية وطبيعية لكافة مواقف وسياسات وارتباطات الحكم الهاشمي العميل الذي تعمقت صلاته بالقوى الامبرياليه والصهيونيه خاصة بعد مجزرة أيلول الاسود ، وتحول الى اداة في يد القوى المعادية تستخدم لضرب حركة التحرر الوطني الفلسطيني والحركة الوطنيه الاردنيه والعربيه .

ومن هنا فان بصمات القوى الصهيونيه والاستعمارية والرجعية تبدو واضحة للعيان على هذا المشروع الاميركي الذى قدمه الملك حسين في مناورة مكشوفة من اجل مزيد من تمزيق الوحدة النضاليه لشعبنا الفلسطيني الاردني وكغطاء عربي تختفي وراءه عملية الاحتواء والضم الصهيوني للضفة الغربية والقطاع .

ان اللجنه التحضيريه للجبهه الوطنيه الاردنيه والتي تعتبر وحدة الضفتين وحدة نضاليه مقدسه ترفض وتدين المشروع الاميركي الصهيوني الرجعي الذى قصد منه تمزيق الساحة الفلسطينية من خلال ايجاد طرف فلسطيني يشارك العدو والرجعية في عملية احتواء الوطن الفلسطيني والذى يهدف الى تكريس الانفصال والاقليمية في الساحة الاردنية الفلسطينيه لنسف كل مقومات النضال الوطني لشعبنا الاردني الفلسطيني .

وانطلاقا من فهم واستيعاب كافة الاخطار المترتبه على هذا المشروع الامبريالي الصهيوني الرجعي فان اللجنه التحضيريه للجبهه الوطنيه الاردنيه تعتبر ان رفض هذا المشروع الاستعماري لايكفي وحده ، بل لابد من اتخاذ كافة الخطوات الثورية التي تحتمها وحدة النضال الوطني في الساحة الاردنية الفلسطينية

من اجل احباط هذا المشروع التآمرى والتي تجعل من رفض المشروع بداية لنضال جماهيرى شامل تستعيد به القوى الوطنيه الفلسطينيه والاردنيه والعربية مواقعها النضالية التي خسرتها في مرحلة المد الرجعي الامبريالي الذى اعقب مبادرة روجرز.

وان القوى الوطنيه العربيه مطالبة اليوم بالوقوف بحزم في وجه هذا المشروع الامبريالي وتفويت الفرصة على القوى الاستعمارية التي تعمل على تصفية حركة المقاومة الفلسطينيه وعلى احتلال كافة مواقع حركة التحرر الوطني العربيه في الدول العربيه التقدميه .

وان اللجنه التحضيريه للجبهه الوطنيه الاردنيه التي استهدفت مع المقاومة الفلسطينيه بمشروع روجرز الاستعمارى ترى ان المستهدف اليوم ليس فقط المقاومة الفلسطينيه ووحدة الشعب الاردني والفلسطيني وانما ايضا القوى الوطنيه والثورية العربيه التي تقف في وجه الامبريالية والصهيونيه والرجعيه ولعل الاعلان عن قيام "المملكه العربيه المتحده" هو جرس الانذار لهذه القوى لترص صفوفها وتلتحم اكثر بحركة المقاومه الفلسطينيه والجبهه الوطنيه الاردنيه او بالجماهير الشعبيه من اجل الوقوف في وجه المشروع — المؤامرة وافشاله .

وان اللجنه التحضيريه للجبهه الوطنيه الاردنيه التي ترفض وتدين النظام الهاشمي المتآمر تعلن في الوقت نفسه رفضها القاطع والنهائي للمشروع الامبريالي

الصهيوني الرجعي وتعلن في نفس الوقت ان الطريق الصحيح لاحباط هذا المشروع يفرض اتخاذ الخطوات التاليه :—

اولا العمل وبحزم لاقامة حكم وطني ديمقراطي في الاردن ، بديلا عن هذا الحكم الهاشمي العميل .

ثانيا اقامة الجبهه الوطنيه الاردنيه الفلسطينيه الموحده ذات البرنامج الوطني الواضح الذى يلبي متطلبات النضال الوطني والجماهيرى في فلسطين والاردن .

ثالثا تعزيز الروابط النضاليه بين ابناء فلسطين والاردن من خلال طرح برنامج وطني لوحدة الضفتين على اساس وطني بعيد عن روح الاقليمية البغيضة التي كرسها الحكم الاقليمي الانفصالي في الاردن .

رابعا اقامة الجبهه العربيه التقدميه ذات البرنامج الوطني الواضح والتي تشكل من جميع القوى والحركات والاحزاب الوطنيه والثورية في الساحة العربيه

عاشت الوحدة النضالية لشعبنا الاردني الفلسطيني وعاش النضال من اجل اقامة الجبهه الوطنيه الفلسطينيه الثوريه .
وعاش النضال من اجل اقامة الجبهه العربية التقدمية الثوريه .

<u>اربعة الاف معتقل في سجون النظام الهاشمي</u>

على اثر سقوط المناضلين عبد الفتاح حسين مصلح واسماعيل ابو ريان تحت التعذيب الوحشي في سجون النظام الهاشمي العميل وبعد تصاعد حملات التعذيب قام مناضلونا الابطال في سجون الجفر بثورة داخل السجن حطموا خلالها ابواب غرف السجن واحرقوا عددا من الغرف وقال تصريح اعلامي من الجبهة الديمقراطية بانه من بين مناضلينا الذين اشتركوا في الثورة المناضل صالح رأفت الذي قامت السلطة بنقله ورفاقه الى غرف التعذيب في المخابرات العامة حيث يتعرضون اليوم لأشد انواع التعذيب الوحشية والبربريه .

ومن الجدير بالذكر ان سجون السلطة الهاشمية تنطوي على حوالي اربعة الاف معتقل من مناضلي شعبنا موزعين على الشكل التالي ..
سجن الجفر الصحراوى حوالي ١٠٠٠ معتقل .
سجن المحطه المركزى حوالي (١٢٠٠) معتقل .
سجن الزرقاء العسكرى حوالى (١٠٠٠) معتقل .
سجن الكرك والعقبه حوالي (٥٠٠) معتقل .
كما يوجد في مبني المخابرات العامة وغيرها من زنزانات المخابرات حوالى (٣٠٠) معتقل جميعهم يعاني مختلف انواع التعذيب النازى

<u>جماهير ليبيا تتظاهر
استنكارا لمشروع الملك</u>

بنغازى : طافت في شوارع بنغازى امس جموع غفيرة من جماهير الشعب الليبي استنكارا — للمشروع المؤامرة الذي اعلنه الملك حسين باقامة المملكة المتحده .
كما عم الاستنكار لهذا المشروع الملكي الصهيوني كافة الجماهير الليبية .

حدثتكم عن «فتح»

□ أحمد دحبور

أذكر أنّ الجبل كان يمشي
والمطر الذي يروّي القمح لا يبلّل الاطفالْ
أذكر أنّ جارنا الحمّالْ
توّجني بكعكة ، وقال لي : كنْ ملكاً في الحالْ
وهكذا وجدتُ نفسي ملكاً ،
والذكريات جيشي

★ ★ ★

أذكر أنّ الجبل العظيم كان يمشي
من شفتيْ أبي الى خيالي
وكانت الثمار في سلالي
كثيرة ،
والنار ملكَ دهشتي وطيشي

★ ★ ★

وعندما تجمع الاطفال والذباب حول بائع الحلاوهْ
ولم أجدْ في البيت نصف قرشِ
وعندما أمي بكتْ ،
ـ تنكر ، حتى الآن ، أنها بكتْ ـ
وعندما انسحبتُ من ملاعب الشقاوهْ
عرفتُ أنّ الجبل العظيم ليس يمشي
عرفتُ :
كنتُ ميّتاً والذكريات نعشي
ساعتها وظّفْتُ ما أملكه من نارْ
ليحرق الذاكرة ـ الغشاوهْ

★ ★ ★

وقبل أسبوعين كان المطر المنسحّ
يسوط وجه طفلة وهو يروّي القمحْ

★ ★ ★

معذرةً يا سادتي ، فلستُ بالثرثارْ
اذا زعمتُ أنني حدثتكم عن فتحْ